

نفس الرسالة فيما يخص الحكمة الفرعية إذ أننا ندرك أنه سيكون شريكاً جيداً لامرأته وربما يصبح زوجاً لها.

### عملية الربط

إن أهم شيء أنت بحاجة لمعرفته فيما يخص الحكمة الفرعية هو ما قلته لك توأ: إن الحكمة الفرعية ليست مجرد مجموعة أحداث تقع للشخصية خلال فترة قصيرة داخل الحكمة الرئيسية. إن للحكمة الفرعية ارتباطاً بالحكمة الرئيسية، كما هي علاقات خطوط التوافق في الأغنية مع اللحن. وإن العنصر الرابط للحكمة بالحكمة الفرعية يمكن إعادته وتكراره. مثال على ذلك في الحكمة الرئيسية لرواية (ديفيد وماكس) التي كتبها مع زوجتي.

ديفيد يبلغ الثانية عشرة من عمره، يساعد جده في البحث عن صديق قديم كان معه في أحد المعسكرات النازية، وأثناء البحث يتعرف ديفيد على الكثير من قصص الحرب. وبذات الوقت يحاول جاهداً تطوير مهاراته في كرة السلة حيث قيل له إن قصير القامة لا يصلح للفريق، ويشكل هذا الموضوع الحكمة الفرعية في العمل.

الفكرة الرابطة في العمل هي أهوال الحرب. ومعاناة الجد تعتبر الأساس في الحكمة الرئيسية، بينما قصر قامه ديفيد ومعاناته مع فريق كرة السلة تعد الأساس في الحكمة الفرعية.

وليس على الرابط بين الحكمة الرئيسية والحكمة الفرعية أن يعاد إذ، يمكن أن تتناقضا. ويمكن أن تكون الحكمة الرئيسية حول رجل يخوض الحرب في بلد آخر من أجل المال بينما الحكمة الفرعية يمكن أن تصوره مهتماً بابنه الصغير ودار الحضانه التي يضعه فيها. لذا فإن العلاقة بين الحكمة الرئيسية والحكمة الفرعية يمكن أن تكون الخوف من المجتمع وموقف البطل إزاء كل ذلك. كما إن الربط يمكن أن يأتي بشكل حبات متوازية تظهر بطريقتين: ففي الرئيسية يمكن أن يكون الرجل محاولاً قهر جيل لذا عليك وصف تلك المسألة بشكل خارجي مادي رؤيوي. ولكن في الفرعية قد يكون محاولاً قهر الخوف أو الشعور بالذنب أو التعلب على القرف المصاحب لضرورة تناوله ضفادع حية، وهنا يتوجب عليك كثافة ذلك بأسلوب غير مباشر باستخدام للمونولوج الداخلي والتداعي. وإن كنت تشاهد الكوميديا التلهزيونية فإنك ستري أن كل عرض يتكون من (أ) و